رابط المادة على منصة باحث

55 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) سياق ماروي في فضائل النبي (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فقد وصلنا في شرح اللا ذكائي الى صفحة كم النسخة الجديدة الف واربع مئة واحدى وثلاثين. نعم. اي نعم. الصفحة ثمان مئة في اثنين وستين سياق ماروية من فضائل النبي صلى الله - 00:00:00

وسلم التي خصه الله بها من بين سائر الانبياء. الرواية الف واربع مئة وثمان وثلاثين. نعم. نبينا محمد وعلى اله آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

الذي خصه الله بها من بين سائر الانبياء. فمنها اوتي اتي جوامع الكلم. وهي القرآن وبعث الى الناس عامة. وكان النبي يبعث الى قومه. ونصر بان يرعب عدوه منه على - 00:00:42

مسيرة شهر وختم به النبيون فلا نبي بعده. وعطي الشفاعة في امته. واعطي مفاتيحه خزائن الارض لكرامته. فابى ان يأخذها واختار الدار الاخرة. وسمي احمد فجعل نبوته وافعاله في اسمه. فكانت اموره محمودة واقواله مرضية. واحلت له الغنائم - 00:01:02

واحلت له الغنائم ولم تحل لنبي قبله. وجعلت له الارض ولامته مسجدا. وكان غيره من الانبياء لا تجزي صلاته الا في كنائسهم وبيعهم. وجعلت صفوف امته كصفوف الملائكة وجعل التراب له ولامته طهورا عند عدم الماء. احسنت عندك في هذه الفقرات اشتملت - 00:01:32

ثنتي عشرة خصيصة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. منها انه اوتي جوامع الكلم اي الحكمة في كلامه او فيما جاء به من الوحي. وذلك بالقرآن وهو كلام الله عز وجل. وبما تحدث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

من حديث فاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم اشتملت على جوامع الكلمة جوامع الكلم في كتاب الله وفي ما نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم مما اوحى الله به اليه. وكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من امور التشريع فهو وحي - 00:02:25

وجوامع الكلم هي الكلمات التي تجمع اكبر المعاني في اوجز العبارات تجمع اعظم المعاني واكثرها اعظم المعاني واكثرها في عبارة او في اوجز عبارة اما كلام الله عز وجل فلا شك انه اعظم الكلام - 00:02:45

وانه كلام معجز. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه اعطي الحكمة والهم الرشد فكان كلامه عليه الصلاة والسلام كله حكمة وكذلك ينطبق عليه وصف جوامع الكلم والثانية انه بعث الى الناس عامة بمعنى انه بعث الى جميع الامم - 00:03:08

الى جميع البشر في كل الدنيا منذ مبعثه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فنبوته ورسالته عليه الصلاة والسلام شاملة لجميع الامم في جميع بقاء الارض في كل الازمان منذ مبعثه - 00:03:38

الى ان تنتهي الدنيا وكما ان عموم الرسالة يشمل الناس جميعا. فكذلك عموم الرسالة يشمل الجن والانس يشمل الجن والانس لكن اختلف في رسالته صلى الله عليه وسلم للجن هل كانت مباشرة بمعنى انه بلغ الجن الشرائع؟ كما بلغ الانس - 00:04:01

هذه مسألة خلافية والصحيح والراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الجن لكن عن طريق النذر. عن طريق النذر بمعنى ان الجن لهم عذر يسمعون ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ويتلقون عنه ويتفقهون في دين الله وينذر اقوامهم. اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

رسالته تعمت الثقلين عمت الانس والجن المسألة الثالثة انه نصر بالرعب ومعنى نصره بالرعب ان عدوه يخافه من بعيد وهذا هذه الخصلة تشمل امته صلى الله عليه وسلم اذا عملت بالحق. واذا جاهدت في الله حق جهاده. فلا تزال هذه الامة ولن تزال - 00:04:44
الى قيام الساعة متى ما قامت بالحق واستقامت على دين الله نصرت بالرعب. فالنصر بالرعب له صلى الله عليه وسلم ولامته اكراما له نصرت بالرعب مسيرة شهر اي من مسافة بعيدة يرعبه عدوه ويخشاه - 00:05:16
الرابعة النبوة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر النبيين واخر المرسلين فلا نبي بعده ولا رسول وذلك في جميع الامم وكل من ادعى النبوة في اي بقعة وفي اي امة وفي اي جنس من هذه الارض بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كاذب - 00:05:35
الخامسة اعطي الشفاعة في امته اي الشفاعة لاهل الكبائر. هذا ما نكونه في امته. لكن الشفاعة التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم هي شفاعته في المقام المحمود الشفاعة العظمى الشفاعة الشفاعة الكبرى - 00:05:58
التي يأذن الله له بها فيشفع عنده اي عند ربه عز وجل في ان يفصل بين الخلائق يوم القيامة بعد الحشر. او في المحشر السادسة انه اعطي مفاتح مفاتيح خزائن الارض - 00:06:22
والسابعة انه سمي احمد ومحمد وهذا اسم كمال اسم فاضل يشمل جميع المحامد اللائقة بالبشر فهو صلى الله عليه وسلم احمد الخلق وافضلهم كذلك جعلت هذه المعاني في نبوته الاحمدية والمحمودية والمحمدية جعلت في اسمه وفي شخصه وفي اخلاقه صلى الله - 00:06:41
وسلم وفي دينه الذي جاء به وفي امته الثامنة انه احلت له الغنائم. يعني الغنائم التي يكسبها المسلمون بجهادهم من عدوهم. احلت لهم يقسمونها على ما شرع الله عز وجل. ولم تحل هذه الغنائم لنبي قبله - 00:07:11
التاسع انه جعلت له الارض مسجدا اي مكانا للصلاة اينما كان. فهذه الامة جاز لها ان تصلي في اي بقعة شاءت وان تتخذ المساجد في اي مكان من ارض الله الواسعة - 00:07:33
وهذا لم يكن في الاديان السابقة كانت الاديان تحصر عباداتها اي صلواتها في اماكن العبادة البيع والكنائس ونحوها. العاشرة انه انه جعلت صفوف امته في الصلاة كصفوف الملائكة. من حيث التراص - 00:07:51
بانتظام والاستواء الحادية عشرة ان الله جعل جميع الارض له طهورا اي يتطهر بها بمعنى ان الارض كلها كل صعيد الارض جعل طهورا لهذه الامة في اي مكان كان ما دامت الارض طاهرة - 00:08:11
اي عند عدم الماء هذا فيه اشارة الى جواز التيمم في اي مكان من سطح الارض عند مشروعية التيمم نعم. بقيت بعض الخصائص ستأتي في سياق نصوص تالية. نعم. عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول - 00:08:33
الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي لقصرت بالرعب مسيرة شهر جعل بني الارض مسجدا وطهورا. وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم - 00:08:53
ولم تحل ولم تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة اخرجاه جميعا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء - 00:09:13
اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت من الغنائم وجعلت لي الارض وجعلت الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون. الى هنا لفظ حديث اسماعيل وزاد عبد العزيز ومثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى قصرا فاجمله واحسنه الا - 00:09:36
موضع لبنة فطاف الناس بالقصر فعجبوا لبنيانه وقالوا ما احسن هذا القصر لو تمت هذه لبنة فكنت انا تلك اللبنة صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم على اي حال اه يحسن الاشارة هنا هنا الى - 00:10:06
اه قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا وكذلك قوله فضلت على الانبياء بست ونحو ذلك من الامور التي تشتمل على العدل في قال العدد في الفضائل او في الصفات او في غيرها - 00:10:30
المعروف ان مثل هذه هذه السياق لا يدل على الحصر بمعنى ان قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لا يعني انه لم يعطى غيرها

بل اعطي الكثير صلى الله عليه وسلم من الخصائص والفظائل. وكذلك فضلت على الانبياء بست. هذا لا يعني انه لم يفظل الا بهذه الست - 00:10:44

انما عد هذه الست لامر او لحكمة الله اعلم بها فسيأتي في اخبار صحيحة الحديث القادمة ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم له خصائص تزيد عن الست بل تزيد عن ذلك بكثير. نعم - 00:11:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت بخصال ست لا اقول هن فخر لم يعطهن احد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وجعلت امتي - 00:11:26

خير الامم واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد من قبلي. وجعلت لي الارض مساجد وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب. والذي نفسي بيده ان صاحبكم لصاحب الحمد يوم القيامة غير فخر تحته ادم ومن دونه - 00:11:46

في في هذا الحديث زيادة خصائص الخصائص عنا سبب منها قوله صلى الله عليه وسلم غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم واعطيت الكوثر - 00:12:10

الاولى تكون الثانية عشر في مجموع ما ورد في سياق هذا الباب واعطيت الكوثر تكون الثالثة عشر اما قوله صلى الله عليه وسلم اه ان صاحبكم لصاحب الحمد فيعني به - 00:12:27

الشفاعة الكبرى والمقام المحمود الشفاعة الكبرى والمقام المحمود يوم القيامة نعم انا اثبتها في الحديث القادم الف واربع مئة وسبعة واربعين هل جاءت هنا وستأتي بالحديث الف واربع مئة وسبعة واربعين - 00:12:47

نعم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت ترابها لنا طهورا وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة - 00:13:22

واوتيت الايات واتيت واوتيت الايات الاخر من من سورة البقرة من كنز من تحت العرش لم تعطى احدا قبلي ولا يعطى احد منه بعدي كم تعطى عندك؟ نعم. انا عندي لم يعطهن احد قبلي - 00:13:44

لم تعطى احدا قبل. هم الاختلاف في النسخ ما ولا علق المحقق على هذا النسخة اللي عندي وهي الاخيرة لم يعطهن احد قبلي. النساء تحتاج الى تحقق على اي حال في الحديث السابق وجعل جعلت امتي خير الامم تكون هي الخصلة الخامسة عشرة - 00:14:07

لاني ما تنبهت لها واثبتها في حديث قادم لكن تثبت في مكانها احسن يكون رقم اثنعش غفر لي ما تقدم من ذنبي. ثلاطعش جعلت امتي خير الامم واربعطعش اعطيت الكوثر - 00:14:29

وخمستاش واتيت الايات الاخر من سورة البقرة من كنز تحت العرش نعم وعن محمد بن علي انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء. قلنا ما هو يا رسول الله؟ قال نصرت بالرعب اعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت لي الارض طهورا وجعلت امتي خير الامم وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يؤتهن نبي قبلي - 00:15:05

ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر. وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم ولم تحل لي احد قبلي. واعطيت جوامع الكلم يعني القرآن. واقول الله عليه وسلم وارسلت الى الابيظ والاسود والاحمر اشارة الى الى الرسالة من جميع الامم وجميع البشر وجميع - 00:15:35

وهو بمعنى عموم الرسالة السامة. وقوله يعني القرآن هذه من تفسير الراوي ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم من حيث انه انزل عليه القرآن وهو كلام الله ومن حيث انه اوتي الحكمة واوتي - 00:16:05

مبلغ البيان واوجزه في سائر كلامه عليه الصلاة والسلام. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يؤتهن نبي قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:16:23

او قال جعلت لي كل ارض طيبة طهورا ومسجدا. فقيل لابي عامر انت انت تشك قال نعم ونصرت بالرعب على عدوي مسيرة شهر

وبعثت الى الاحمد والاسود واطعمت ولم يطعمه ولم يطعمه امة قبلي. واعطيت الشفاعة وهي نايلة من مات - 00:16:43
فلا يشرك بالله شيئا. طبعا قوله صلى الله عليه وسلم واطعمت الفيل هي بمعنى احلت به الغنائم اطعمت من امتي الفيء الفيء هو الغنائم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة - 00:17:13
تبوك قام من الليل فصلى فاجتمع وراءه قوم من اصحابه يحرسونه. حتى اذا وانصرف اليهم قال لهم لقد اعطاني الله الليلة خمسا ما ما اعطيهن احد قبلي. اما انا فارسلت الى الناس عامة. وكان من قبلي انما يرسل الى قومه - 00:17:36
ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني. نعم رعبة عندنا مربع لا رعبا عندي رعبا ولعلها صح ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملأ مني رعبا. واحلت لي الغنائم كلها. وكان - 00:18:06
من قبلي يعظمون اكلها وكانوا يحرقونها. وجعلت لي الارض مساجد وطهورا. واينما ادركتم الصلاة تمسحت وصليت. وكان من قبلي انما كانوا يصلون الى كنايسهم وبيعهم والخامسة هي وما هي؟ قيل لي سل فان كل نبي قد سأل. فاخرت مسألتي الى - 00:18:33
الى يوم القيامة فهي لكم ولكل من يشهد ان لا اله الا الله. نعم. وفي الباب عن ابي موسى سعيد هذه المسألة يعني بها الشفاعة لاهل الكبائر واهل التوحيد من امته صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي الباب عن ابي موسى وابي سعيد الخدري وابي امامة - 00:19:03
انس ابن مالك وعوف ابن مالك وابن عباس وابن عمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة - 00:19:31
واول من تشق عنه الارض واول شافع واول مشفع. خصيصة جديدة كم رقمنا الى خمسطعش اي نعم. هذي السادسة عشر. واول من تنشق عنه الارض نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم - 00:19:47
القيامة ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. وانا اول شافع واول ولا فخر. ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر. وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه - 00:20:15
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. واول من تنشر عنه الارض واول شافع ومشفع. ولواء لواء الحمد بيدي تحتي ادم فمن دونه - 00:20:35
سياكم بهذا لان هذا مقطع طويل ناخذ الدرس القادم ان شاء الله وننتقل لدرسنا التالي. ها؟ انا السيد والد ادم ولا فخر يجوز افرادها ان تكون من خصائصها الافضلية افضلية النبي صلى الله عليه وسلم على جميع بني ادم على جميع البشر وقيل على جميع الخلق تعد من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:20:55
منع من عدها السابعة عشرة. اه كذلك احب ان انبه قبل ان نتجاوز الدرس مسألة اه الحديث عن لواء الحمد اللواء الحمدي يشمل الشفاعة العظمى ويشمل ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم بامته جميع الامم. يوم القيامة - 00:21:25
وهذي ممكن نعدها خصيصة الثامنة عشرة يقدم النبي صلى الله عليه وسلم بامته جميع الامم المحشر يوم القيامة والى الجنة يقال عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه افضل الخلق - 00:21:45
امنه ام انه كما قال في الحديث انه السيد ولد ادم. الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:02